Al-Adab Journal Issue. No (151) Supplement (December) 2024

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Medicine in the Samanid State 261 AH - 389 AH

Asst. Lect. Zainab Abdul Razzaq Khalaf
University of Baghdad, College of Arts
zainab.a@coart.uobaghdad.edu.iq

Copyright (c) 2024 (**Asst. Lect. Zainab Abdul Razzaq Khalaf)**

DOI: https://doi.org/10.31973/4jdje023

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This Paper aims to study the science of medicine in the Samanid state, as the Samanid state was one of the countries Independent in the East, specifically in Transoxiana, which was destined to play an important role in Arab-Islamic history due to the civilizational, cultural and intellectual achievements it made in that period, such that many of the cities of the Samanid state, such as Bukhara and Samar Qand, became scientific and cultural centers and began to compete with Baghdad, the capital of the Abbasid Caliphate. It was visited by many scholars and thinkers. The Samanid princes, in turn, worked to encourage and spread science and knowledge among the segments of Samanid society by providing scientific institutions such as mosques, schools, libraries, and others. They also encouraged its scholars to write and translate many books from Arabic to Persian and vice versa as well. It reached a point of interest for the Samanid princes that they glorified scholars, as well as giving them gifts and blessings, in addition to many of them assuming high positions in the state. As a result of this interest, a scientific and literary renaissance took place, and the Samanid state became a scientific center, which was reflected in the progress and development of many sciences, the most prominent of which was the science of medicine and the state's procedures in this matter. This field established many practices, such as the practice of irrigation and the provision of medicine to patients. Many skilled doctors emerged in the medical field in the Samanid state, led by Al-Razi, Ibn Sina and other doctors, who provided humanity with many scientific achievements in various fields of science and knowledge, so that their books were translated into many languages. Their books became a curriculum taught in many European universities and a reference for many doctors and scientists, in addition to their innovation of new methods for detecting diseases and methods of prevention and treatment.

Keywords: Al-Razi, Ibn Sina, Medicine, Samanid state

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

علم الطب في الدولة السامانية ٢٦١ هـ – ٣٨٩ هـ

م.م. زينب عبد الرزاق خلف
جامعة بغداد / كلية الآداب
zainab.a@coart.uobaghdad.edu.iq

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف البحث الى دراسة علم الطب في الدولة السامانية إذ كانت الدولة السامانية من الدول المستقلة في المشرق وتحديدا في بلاد ما وراء النهر والتي قدر لها ان تؤدي دورا مهما في التاريخ العربي الاسلامي بفضل الانجازات الحضارية والثقافية والفكرية التي قدمتها في تلك الفترة بحيث اصبحت الكثير من مدن الدولة السامانية مثل بخارى وسمر قند مراكز علمية وثقافية واصبحت تنافس مدينة بغداد حاضرة الخلافة العباسية إذ كان يقصدها الكثير من العلماء والمفكرين ولقد عمل الامراء السامانيين بدورهم على تشجيع ونشر العلم والمعرفة بين فئات المجتمع السامانى من خلال توفير المؤسسات العلمية كالمساجد والمدارس والكتاتيب وغيرها كما شجعوا علمائها على التأليف وترجمة الكثير من الكتب من اللغة العربية الى اللغة الفارسية والعكس ايضا ولقد بلغ من اهتمام الامراء السامانيين قيامهم بتعظيم العلماء فضلا عن منحهم العطايا والهدايا بالإضافة الى تسلم الكثير منهم المناصب العليا في الدولة وبفعل هذا الاهتمام قامت نهضة علمية وادبية واصبحت الدولة السامانية مركز علمي مما انعكس على تقدم وتطور الكثير من العلوم والتي ابرزها كان هو علم الطب واجراءات الدولة في هذا المجال حيث قامت بأنشاء الكثير من المارستانات مثل مارستان الري وتوفير الدواء للمرضى ولقد برز في المجال الطبي في الدولة السامانية الكثير من الاطباء الماهرين وفي مقدمتهم الرازي وابن سينا وغيرهم من الاطباء واللذان قدما للبشرية الكثير من المنجزات العلمية في مختلف ميادين العلم والمعرفة بحيث ترجمت كتبهم الى اكثر من لغة واصبحت منهاجا يدرس في الكثير من الجامعات الاوربية ومرجعا للكثير من الاطباء والعلماء فضلا عن ابتكارهم طرائق جديده للكشف عن الامراض وطرائق الوقاية والعلاج .

الكلمات المفتاحية: علم الطب، الدولة السامانية، الرازي، ابن سينا.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الطب لغة واصطلاحا :

المقدمة

يعد علم الطب من العلوم المهمة والمرتبطة بحياة الإنسان منذ القدم وهذا ما حث عليه الرسول محمد "صل الله، عليه وسلم "بقوله (ياعباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء)، دلالة على اهمية هذا العلم لذلك تطور الطب تطورا كبيرا وبرز الكثير من الاطباء الماهرين و البارزين الذين كان لهم تأثير كبير ليس في الحضارة العربية الإسلامية فقط وإنما على العالم بأسره وكان للدولة السامانية نصيب من هذا العلم أيضا حيث برز في هذه الدولة أطباء مميزين امثال الرازي وابن سينا وغيرهما ومما لاشك فيه أن تحقيق الأمن والاستقرار في هذه الدولة قد شجع العلماء وخاصة الاطباء على القدوم الى مدنها ومراكزها بحيث أصبحت هذه المدن تنافس العاصمة بغداد عاصمة الخلافة العباسية في التأليف وترجمة الكتب الطبية مثل بخارى وسمرقند وغيرهما وهذا ما انعكس على تقدم وتطور الحضارة العربية الإسلامية كما ابتكروا أحدث الوسائل للحفاظ على صحة الإنسان وبيئته وحمايته من الأمراض مستغلين ما وجد في هذه البيئة من عقاقير طبية وأعشاب فضلا عن الاستفادة من أعضاء الحيوانات ايضا ودليلا على اهتمامهم بحياة الانسان انهم عملوا على إنشاء الكثير من البيمارستانات الصحية والمراكز العلاجية والتي اشتملت على الكثير من الاقسام والفروع وعلينا ان لا ننسى دور الخلفاء والأمراء المهم في إنشاء هذه المراكز.

الدولة السامانية

عرفت الدولة السامانية بهذا الاسم نسبة الى جدهم سامان خداه ومعنى الاسم كبير وصاحب قرية سامان ويرجع اصلهم الى احدى قرى المشرق الإسلامي وتحديدا في بلخ (مدينة في خراسان فتحها ابن سمرة أيام معاوية .ينظر : (اليعقوبي، ١٨٩٠، صفحة ٦٦) وسمي بهذا الاسم لأنه بنى قرية وسماها سامان فأصبح يدعى بهذا الاسم كما يدعى أمير بخارى باسم بخارى خداه وكان سامان خداه قد أسلم في العهد الأموي على يد الوالي أسد بن عبد الله القسري (ولد ونشأ في دمشق وولاه أخوه خالد بن عبد الله ولاية خراسان سنة ١٠٨هـ . ينظر : (الزركلي، ٢٠٠٢، صفحة ج١ / ص٢٩٨) والي خراسان واصبح لسامان ولد سماه أسدا تيمنا الوالي الأموي أسد بن عبد الله القسري واسد هذا هو جد الأمير إسماعيل الساماني وكان سامان خداه من أبناء الملك بهرام جوبين (وهو قائد عسكري لكسرى هرمز بن انو شروان ينظر : (البكري، د.ت، صفحة ج١ / ٢٢٠). وبذلك نجد أن لفظة السامانيين اصبحت تطلق على كل من أبناء سامان ومن معهم من اقربائهم ومواليهم واتباعهم (النرسخي، د.ت، الصفحات ٩ – ١٠).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ولقد نال احفاد سامان مكانة كبيرة في زمن الخليفة المأمون فتولى بعضهم وظائف سامية حيث نجد أن نوح بن أسد الساماني تولى مدينة سمرقند واخوه احمد تولى فرغانة اما اخوهم الثالث يحيى فكان على الشاش وأصبح اليأس على مدينة هراة ولقد ورث احمد إخوته الذين توفوا فاصبح على ولاية سمرقند وفرغانة والشاش وقسما من الصعيد سنة (٢٤٤هـ/٨٥٥ م) (السمعاني، ١٩٨٨، صفحة ٢٠١) وورثه ابنه نصر الذي اتخذ مدينة سمرقند حاضرة لدولته وفي عهد نصر قويت الدولة السامانية وتمكن نصر من ضم بخارى وتولية أخيه إسماعيل عليها سنه (٢٦١هـ/٨٧٤ م) (منصور، ١٩٩٠، صفحة ١٣٥) وفي السنة الثانية حصل نصر على عهد من الخليفة العباسي بولاية ما وراء النهر بأكملها (العبادي، د.ت، صفحة ١٥) .

وبذلك نجد أن آل سامان قد ملكوا سمرقند وفرغانة وتلك النواحي لأكثر من مئة عام (الجوزي، ١٩٩٢، صفحة ٢١١) ويعدّ الامير أبو ابراهيم اسماعيل بن أحمد من أشهر أمراء البيت الساماني فهو الذي قبض على عمرو بن الليث (وهو ثاني الأمراء الدولة الصفارية ينظر: (الزركلي، ٢٠٠٢، صفحة ج٥/ص٨٤) ؛ (بروكلمان، ١٩٧٣، الصفحات ٢٦٢ – ٢٦٣) وكان معروفا عن الامير اسماعيل بن احمد بالعدل والرأفة والشجاعة والرأي وكان يسمى بالأمير الماضي (العماد، د.ت، صفحة ٤٠١) وبذلك نجد أن الأمير نصر بن نوح قد اشرك اخاه الامير اسماعيل في الحكم عندما اقره واليا على بخارى والذي أقام الخطبة باسم اخيه نصر ولقد استقرت الأمور في بخارى حيث استطاع الأمير نصر من تطهير هذه المنطقة من اللصوص وقطاع الطرق والذين زاد خطرهم كما عمل على صد أخطار الطامعين في بخارى حتى ساد الأمن والأمان في عهده (بيطار، ١٩٩٧، صفحة ٢٨٧) .

لكن العلاقات بين الامير نصر واخيه اسماعيل لم تستمر على ما كانت عليه من الود والانسجام وكان سبب ذلك أن الأمير نصر قد فرض على أخيه إسماعيل والذي أصبح واليا على بخارى من قبل أخيه مبلغ من المال كل سنة غير أن إسماعيل لم يستطع دفع هذا المبلغ وذلك بسبب زيادة نفقاته في الحروب التي خاضها ضد اعدائه الطامعين والحاقدين في بخارى فغضب الأمير نصر من اخيه وتصور أنه يسعى للاستقلال في بخارى عن دولته لذلك تقدم على رأس جيش كبير واشتبك الاثنان في سنة (٢٧٢هـ /٨٨٥ م) في معركة انتهت بالصلح بين الأخوين وبناء على ذلك تم تولية اسماعيل خراج بخارى وعزل عن حكمها على أن هذا الصلح لم يوضع موضع التنفيذ لأنه بعد خمسة عشر شهرا رفض اسماعيل ارسال الاموال المقررة عليه وفق ما تم بينهما من الصلح فوقعت الحرب مرة اخرى بين الاخوين وانتهت المعركة بهزيمة نصر لكن اسماعيل احسن واكرم أخيه بل وسأله العفو

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

والصلح أيضا وبلغ من حرصه على أخيه المحافظة على هيبته وأرسله الى حاضرته في سمرقند حتى لا تتعرض سمعته في بلاد ما وراء النهر الى المهانة (الفقى، ١٩٨٧، صفحة ١٤) تولى إسماعيل الحكم بعد وفاة أخيه ولقد عمل في الاعوام الاخيرة من حكمه على تعمير بخارى (ولبر، ١٩٨٥) .

ولقد ذكر الطبري انه عندما توفي ابو ابراهيم اسماعيل بن احمد الذي كان عاملا على بلاد ما وراء النهر قام بالأمر من بعده ابنه احمد بن اسماعيل (الطبري، د.ت، صفحة ١٣٧) والذي لقب بالأمير الشهيد ولقد سار على نفس نهج أبيه في العدل والرأفة بالرعية وكان مولعا بالصيد ولقد ذهب لشاطئ البحر فدخل غلمانه عليه وقطعوا رأسه سنة (٣٠١ هـ/٩١٣ م) وجاءوا به إلى بخارى ودفنوه في قبر جديد ولقبوه بالأمير الشهيد واستمرت مدة ولايته ست سنوات وأربعة أشهر (النرشخي، د.ت، صفحة ١٣٢) .

ثم تولى الحكم من بعده الأمير السعيد أبو الحسن نصر بن احمد بن اسماعيل بعد مبايعة أصحاب أبيه وكان له من العمر ثمان سنوات وكان في بداية أمره ضعيف الشأن بحيث ظهرت الفتن في كل مكان بسبب التنافس من قبل بعض افراد البيت الساماني للوصول الى الحكم مما ادى الى بعض الاضطرابات فكانت محاولة عم أبيه إسحاق بن أحمد الاستقلال بسمرقند وذلك بمساندة بعض افراد اسرته على اعتبار أن إسحاق بن أحمد هو اكبر افراد العائلة سناً فضلاً عن محاولة ابنه أبي صالح منصور بن إسحاق الساماني الاستيلاء على نيسابور وبعض من مدن خراسان لكن الامير نصر بن احمد استطاع ان يضع حدا لهاتين الثورتين وبذلك أصبحت بلاد ما وراء النهر للأمير السعيد وخطبوا له لقد كانت سلطة الأمير السعيد احدى وثلاثين سنة اشتهر بالعدل والاحسان (الطبري، د.ت، صفحة ١٣٤).

تولى الحكم بعده الامير الحميد وذلك في سنة (٣٣١هـ/٩٤٣ م)، ولقد استغل ذلك ولاة الاقاليم فاستقل كل شخص بناحية مما اضطر الامير الحميد الى الخروج من بخارى إلى نيسابور وكان ابو علي الاصفهاني امير نيسابور فارسل جنوده وقبضوا عليه وتصفى الولايات وبدد شمل المخالفين واعطى نيسابور الى لإبراهيم سيمجور (كان غلام للسامانيين واولاده امراء فضل ابرزهم الأمير أبو الحسن محمد بن ابراهيم بن ابي عمران الملقب بناصر الدولة. ينظر: (السيوطي ج.، د.ت، صفحة ج٢/٤٠)، وقال له ابو علي الاصفهاني انا مهدت له الملك وهو اعطى الولاية لأخر وطلب ابو علي الاصفهاني من ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن اسماعيل الساماني الذهاب إلى بخارى وأخذ الحكم وان الأمر لا يستطيع مقاومتك فوقعت الحرب بينهم وكانت النتيجة هزيمة الأمير الحميد ولقد بايع أهالي بخارى

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ابي اسحاق لكن بعد مدة تامر عليه الجند واتفقوا مع الامير الحميد على قتله وعندما علم بذلك هرب من بخارى لقد دخل الأمير الحميد في حروب كثيرة للحفاظ على ملكه وتمكن من القضاء على جميع اعدائه حتى صفت جميع الولايات تحت حكمه وذلك في سنة ٣٤١ هـ/٩٥٢م، وقد توفى الامير الحميد سنة (٣٤٣هـ/٩٥٤ م) بعد أن حكم اثنتا عشر سنة (النرسخي، د.ت، صفحة ١٣٧) ؛ (العمادي، ١٩٩٧، صفحة ٢٥) .

تولى الحكم بعد وفاة الامير الحميد الأمير عبد الملك نوح بن نصر بن أحمد الساماني الملقب بالأمير الرشيد وكان عمره آنذاك عشرة أعوام ولقد تعرضت مملكته لأطماع كثيرة ولقد وقعت في عهده حروب كثيرة عمل على اخمادها وبينما كان مشغولا بذلك سقط من على جواده وتوفي في نفس الليلة وذلك سنة (٣٥٠ هـ/٩٦١ م) ، وكانت مدة حكمه سبع سنوات وعند دفنه ثار العسكر وتمردوا وظهرت الفتن طمعا في الحكم (النرسخي، د.ت، صفحة ١٣٩) تولى الحكم بعده الأمير ابي صالح منصور بن نصر الملقب بالأمير المظفر (النرسخي، د.ت، الصفحات ١٤٠ – ١٤١) ؛ (العمادي، ١٩٩٧، صفحة ٢٦) ، ولقد اتفقوا على بيعته بعد الخلافات والفتن الكثيرة وعندما علم (البتكين) بوفاة الامير الرشيد حاول القبض على الأمير المظفر لكن الامير المظفر ارسل إليه جيش كبير او اشتبك في أكثر من معركة مع البتكين حتى تمكن في النهاية من الانتصار عليه وبذلك تمكن من إخضاع البلاد تحت حكمه توفي الأمير المظفر في عام (٣٦٥هـ/ ٩٧٥ م) واستمر حكمه خمسة عشر عاما (الذهبي ، ١٩٨٥، صفحة ٥١٦) تولى الحكم بعده ابي القاسم نوح بن منصور بن نوح بن عبد الملك بعد وفاة والده وقام بالامر بعده ابو الحارث منصور وبقي في حكمه سنة وتسعة أشهر ثم قام الأمراء بالقبض عليه وجعلوا أخاه عبد الملك ملكا عليهم فقصدهم السلطان محمود بن سبكتكين وهزمهم إلى بخارى وبذلك انقرضت الدولة السامانية (النرسخي، د.ت، صفحة ١٤٢) ،هناك عدة عوامل ادت الى نهاية الدولة السامانية وسقوطها يمكن ايجازها بالاتي

١–وقوع النزاع بين أفراد البيت الساماني طمعا في السلطة والحكم ووصول امراء لا يملكون مؤهلات لتسلم الحكم

٢–اعتماد الأمراء السامانيين على الأتراك في جيشهم وتوليهم مناصب عالية في الجيش والادارة وتمتعهم بسلطات واسعة مما جعلهم يشكلون فيما بعد خطرا على السامانيين (بيطار، ١٩٩٧، صفحة ٢٨٨) .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

اهتمام الدولة السامانية بالطب:

اهتمت الدولة السامانية بالعلم والعلماء اهتماما كبيرا حيث وصفهم المقدسي بقوله (انهم احسن الملوك سيرة ونظرا واجلالا للعلم واهله) (المقدسي ش.، د.ت، صفحة ٣٣٨) فلقد امتاز العصر الساماني بنهضة علمية وادبية وفكرية رائعة جعلت من مدينة بخارى عاصمة الساماني مركز مهم من المراكز العلمية الاسلامية ويعود سبب هذه النهضة إلى سياسة الأمراء السامانيين والذين عملوا على إحياء اللغة الفارسية وترجمة أمهات الكتب العربية إلى تلك اللغة (العبادي، د.ت، صفحة ١٥٣)؛ (ايوب، ١٩٨٩، صفحة ١٤٨) وأصبحت بخارى من المدن التي يشد إليها الرحال طلبا للعلم ولقد شيد فيها السامانيين، صوان الحكمة، والتي احتوت على الكثير من الكتب المختلفة واصبح الحكماء والعلماء والادباء يقصدونها للاطلاع على كتبها وكانت تحتوي على قاعات واسعة ولعل خير من وصف هذه الدار هو العلامة ابن سينا الذي كانت تربطه علاقة مع أمير بخارى نوح بن منصور، إذ سأله ابن سينا يوما وطلب الإذن منه في دخول دار كتبهم ومطالعة ما فيها من كتب الطب فأذن له ولقد وصفها ابن سينا بقوله (لقد دخلت دار ذات بيوت كثيرة في كل بيت صناديق كثيرة للكتب منفصلة بعضها عن بعض)، وكان الملوك السامانيين يبذلون الرغائب للعلماء والذين كانوا يغذون المكتبة بالمؤلفات العلمية المختلفة ولقد سلم الأمير نوح بن منصور خزانة الكتب هذه إلى ابن سينا الذي استفاد من كتبها كثيرا خاصة الكتب الطبية والفلسفية ومن أبرز الكتب التي استفاد منها كتاب التعليم الثاني ولقد عكف على دراسته بكل جد ولخص منه كتاب الشفاء (جي، ١٩٧٢، الصفحات ٦٨ – ٦٩) .

لقد كانت سياسة الدولة السامانية سياسة مشجعة للعلم والعلماء ساعية لأحياء الحياة الفكرية والثقافية (العمري، ١٩٨٥، صفحة ١٧) فلقد ذكر النرسخي ان الامير احمد بن اسماعيل بن احمد بن اسد بن سامان كان مولعا بالعلم وعمل على رعاية العلماء وكانت أكثر مجالساته للعلماء ولقد شجع وعمل على نقل المنشورات والأحكام من اللغة الفارسية الى اللغة العربية (النرسخي، د.ت، صفحة ١٤٧) حيث تميزت بلاد ما وراء النهر ايام السامانيين بإقامة العديد من المراكز العلمية والانفاق عليها ولعل ابرز هذه المؤسسات تمثلت بإقامة العديد من المساجد حيث عمل السامانيين على توسيع المساجد وتعدّ مدينة بخارى عاصمة السامانيين المعروفة بكثرة مساجدها وكثرة العلماء الوافدين اليها والتي اصبحت مركزا للدراسات العلمية وحلقة المناظرات التي تعقد في هذه المساجد وذلك بحضور الامراء السامانيين وربما ارادوا بذلك تقليد الخلفاء العباسيين (وداد، ١٩٤٥، صفحة ٥٢) .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

كما اهتمت الدولة السامانية كثيرا بالكتاتيب (مفردها كتاب وهو موضع التعليم والمكتب هو المعلم والكتاب ينظر: (منظور، ١٩٥٦، صفحة ٣٨١٣) لقد اعتبرت الدولة السامانية الكتاتيب من المراكز المهمة للتعليم لذلك انتشرت انتشارا كبيرا في المدن الكبرى للدولة السامانية فلقد تعلم فيها كبار العلماء والمفكرين في تلك المدة امثال ابن سينا أشهر الأطباء في عصره (وداد، ١٩٤٥، صفحة ٥٤) كما انتشرت المدارس انتشارا كبيرا في الدولة السامانية وذلك لان المسجد لم يعد يصلح لإقامة حلقات العلم والمناظرات وما يرافق ذلك من مناقشات وأصوات تؤثر في المصلين والمتعلمين معا (وداد، ١٩٤٥، صفحة ٥٢) وتعدّ نيسابور من المدن السباقة لإنشاء المدارس فلقد ذكر المقريزي بأنه أول من بنى مدرسة هم أهل نيسابور حيث بنيت المدرسة البيهقية (المقريزي، د.ت، صفحة ٣٦٣) ولقد انتشرت المدارس انتشارا كبيرا في جميع مدن بلاد ما وراء النهر خاصة في عهد إسماعيل بن أحمد الساماني والذي عمل على اتاحة فرص التعليم للجميع حيث أوقف عليها الكثير من الأوقاف وقيل إن عدد المدارس جامعة ببخارى يفوق عدد المدارس في آسيا في عهد الامير اسماعيل والتي كانت تستقطب الكثير من العلماء والمتعلمين حيث قدم إليها الكثير من المتعلمين من اماكن بعيدة بحثا عن العلم (الخطيب، ٢٠١٧، صفحة ٣٠) ؛ (فامبري، ١٩٨٧، صفحة ١٠٩) كما اهتم الامراء السامانيين بإقامة المكتبات والتي ضمت الكثير من الكتب والمؤلفات ولعل أبرز هذه المكتبات كانت مكتبة الأمير نوح بن منصور والتي وصفها ابن خلكان بقوله (كانت عظيمة المثل فيها من كل فن من الكتب المشهورة بأيدي الناس وغيرها مما لا يوجد في سواها ولا سمع باسمه فضلا عن معرفته وتشمل عدة حجرات مملؤة بصناديق الكتب) (خلكان، د.ت، صفحة ١٥٣) .

فلقد شهد الطب في مدة الحكم الساماني تطورا كبيرا تمثل ببناء الكثير من البيمارستانات والتي اهتمت بمعالجة المرضى بالإضافة الى تعليم طلاب الطب وانتشرت البيمارستانات في كثير من مدن بلاد ما وراء النهر (وداد، ١٩٤٥، صفحة ١٥٣) ويعدّ بيمارستان الري (عيسى، ٢٠١١، صفحة ١٧١) من أبرز هذه البيمارستانات التي تولى ادارتها والاشراف عليها الرازي وقد تهدم هذا البيمارستان ولم يعرف مكانه بالضبط (الضللي، د.ت، صفحة ٤٣) .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

اشهر الاطباء في ظل الدولة السامانية

برز في العصر الساماني أطباء ماهرين نذكر أبرزهم:

١- ابن سينا (ت : ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م)

الفيلسوف والعالم المشهور أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن سينا البلخي البخاري له تصانيف كثيرة في الطب والفلسفة والمنطق كان أبوه كاتبا من دعاة الإسماعيلية وتولى التصرف بقرية كبيرة ثم انتقل الى بخارى وعندما أحكم علم المنطق وكتاب اقليدس اتجه الى الطب (الذهبي، ١٩٨٥، صفحة ٥٣٢) ولقد عالج سلطان بخارى نوح بن منصور والذي اصيب بمرض صعب واحضر الاطباء ومن ضمنهم ابن سينا الذي شارك في مداواته حتى شفي وطلب ابن سينا من سلطان بخارى الدخول الى مكتبتهم وكانت فيها كتبا كثيرة وثمينة، ومضت الايام وعندما اصبح ابن سينا في الثانية والعشرين من عمره توفي السلطان نوح بن منصور واضطربت أمور الدولة السامانية مما اضطره الى مغادرتها والتوجه الى جرجان فاستقبله امير جرجان ورحب به وكان قد أنشأ في جرجان مجمع علمي ضم الكثير من العلماء فانضم ابن سينا لهم.

صنف ابن سينا كتبا كثيرة نذكر منها في الرياضيات صنف كتاب الزاوية ومختصر اقليدس ومختصر علم الهيئة ومختصر المجسطي ورسالة في بيان علة قيام الأرض في وسط السماء الانصاف عشرون مجلدا وكتاب البر والاثم مجلدان وكتاب الشفاء ثمانية عشرا مجلدا والذي اعتبر موسوعة شاملة ابتدأها بالفلسفة وانهاها بالعلوم وكتاب القانون الذي يعدّ من أشهر كتب ابن سينا وقد ترجم الى جميع اللغات وكذلك كتاب الارصاد وكتاب النجاة وكتاب الإشارات وكتاب للقولنج ومجلد لأدوية القلب وعشر مجلدات للغة ومجلد للموجز وله الكثير من المقالات والرسائل (سينا، ٢٠٢٤، الصفحات ٥ – ٦).

لقب ابن سينا بألقاب كثيرة منها الطبيب الحاذق والشيخ الرئيس والمعلم الثالث واامير الاطباء وله الكثير من الانجازات في مجال الطب منها انه يعدّ من أوائل العلماء الذين تحدثوا عن الامراض النفسية وتأثير الامراض النفسية على اعضاء الجسم مثل الخوف والقلق والحزن وهو أول من شخص الشلل النصفي والذي فرق بين الشلل الناتج من الأسباب الداخلية والشلل الناتج من الاسباب الخارجية واكتشف العدوى وكيفية انتقال الأمراض مثل الجدري والحصبة كما وصف بعض أعراض أمراض النساء حمى النفاس وفي مجال الجراحة توصل الى العديد من الطرق لإيقاف النزيف بالكي بالنار أو بالربط او استخدام الفتائل (سينا، ٢٠٢٤، الصفحات ١١ – ١٣).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٢- أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (٣١٣هـ/ ٩٢٥م):

طبيب المسلمين وأحد المشهورين في علم المنطق والهندسة وغيرها من علوم الفلسفة وكان في بداية أمره يضرب بالعود ثم تركه بعد ذلك الى تعلم علوم الفلسفة وألف فيها كتب كثيرة تولى رئاسة مارستان الري ثم مارستان بغداد لمدة طويلة من الزمن (القفطي، د.ت، صفحة ١٧٨) ولقد الف كتبا كثيرة نذكر منها كتاب الجامع الذي يحتوي على سبعين مقالة ومنها كتاب بعثه الى منصور بن خاقان وكتاب الاقطاب وكتاب الطب الملكي وكتاب التقسيم والتشجير كتاب في الطب الروحاني وكتاب في النفس وكتاب للجدري وكتاب الشكوك كتاب احسن التقاسيم وكتاب الفصول كما الف على بقراط وجالينوس وكتاب في صناعة الكيمياء وكتاب البرهان وهو مقالتان وكتاب في أن للإنسان خالقا حكيما وكتاب هيئة العالم وكتاب السبب في قتل ريح السموم وله مقاله لكتاب الربيع والخريف وكتاب الرؤيا المنذرة بلغت تصانيفه مئة وست عشر من الكتب في الطب والفلسفة (القفطي، د.ت، صفحة ٢٧٢) .

كان الرازي ينتقل بين البلدان ولقد ربطته علاقة صداقة مع الامير منصور بن اسماعيل الذي الف له كتاب اسماه المنصوري كما كان الرازي كريما بارا بالفقراء ولم يكن يفارق النسخ ولقد اصيب في نهاية عمره بالعمى ومن كلامه مهما قدرت ان نتعالج بالأغذية فلا تعالج بالأدوية ومهما قدرت أن تعالج بدواء مفرد فلا تعالج بدواء مركب (القنوجي، ٢٠٠٢، صفحة ١١٥) يعد الرازي من اشهر الاطباء ولقد اشتهر عند الاوربيين باسم رازيس كان الرازي يكتب بالعربية ودرس الكيمياء ايضا وأعظم كتبه هو كتاب الحاوي او الجامع وقد ترجم هذا الكتاب الى اللاتينية وتعد رسالة الرازي في الجدري والحصبة آية في الملاحظة المباشرة والتحليل الدقيق واعتبرت من أولى الدراسات العلمية والصحيحة لأمراض المعدية واول مجهود يبذل للتفريق بين الحصبة والجدري بحيث ان رسالته طبعت اكثر من اربعين مرة (ديورانت، د.ت، صفحة ١٢١).

لقد نبه الرازي ايضا الى ضرورة فحص القلب والنبض والتنفس أثناء فحص المريض والرازي يعد اول من وضع أسس وقواعد الطب التجريبي وأول من قام بالاحتفاظ بسجلات المرضى ولقد تضمن السجل معرفة حالة المريض خلال مراجعاته وعلاجه وأول من عمل على خفض درجة الحرارة المريض بالحمى بواسطة الثلج ويعدّ الرازي أول من وصف العمليات الجراحية في مؤلفاته على الرغم من أنه لم يجريها (فروخ، ١٩٧٠، الصفحات ٢٨٣ – ٢٨٤) ولقد أصبحت كتب الرازي تدرس في الجامعات الأوربية حتى وقتنا الحديث وكان يجرب الادوية على الحيوانات فإذا أظهرت فائدتها طبقها على الانسان وهذا ما أسهم

في تطور العلاجات والعمليات الطبية ومن مأثره قيامه بجولات طبية أو سريرية لتعليم تلاميذه على الامراض وانواعها وطرق تشخيصها بأنفسهم ولا يصحح اخطاءهم الا بعد مناقشتها وتقريب المعلومة لهم لم تقتصر معلومات الرازي على علم الطب فقط بل كانت له معرفة بعلم الكيمياء ومن ابرز إسهاماته في هذا العلم هي انه اول من حضر زيت الزاج الذي هو حامض الكبريتيك وأول من عمل على تقطير الكحول بالتخمير كما عمل على المعالجة بواسطة الموسيقى (احمد، ٢٠١٦، صفحة ١٣٣) .

٣- ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي (٤٠٦هـ/ ١٠١٥م)

وهو الشيخ الثقة العالم شيخ الاطباء ولقد صحب ابي يعلى المشايخ وطلب الحديث وتقدم في صناعة الطب وهو من ذرية امير خراسان المهلب بن ابي صفرة الازدي توفي وقد قارب عمره التسعين عاما(الذهبي، ٢٦٤) ولقد عرف بالصيدلاني ايضا وهي تسمية اطلقت على من يبيع الادوية والعقاقير (الاثير، د.ت، صفحة ٢٥٤) .

٤- أبو حاتم البستي

وهو أبو حاتم محمد بن حبان البستي تولى القضاء في سمرقند لمدة طويلة كان عالما بالطب والنجوم وفنون العلم ألف العديد من الكتب منها كتاب المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء وكتب كثيرة في كل فن من فنون العلوم المختلفة وكان عالما بالفقه والحديث والوعظ وأبرز كتبه فيها هي كتاب الصحابة والتابعين وكتاب تبع التابعين وكتاب الفصل بين النقلة وكتاب العلل علل أوهام التواريخ وكتاب علل مناقب ابي حنيفة النعمان وكتاب ما تفرد به اهل المدينة من السنن وكتاب ما نفرد به اهل مكة من السنن (البستي، ١٩١٧، الصفحات ٧ - ٨) .

٥- ابو سهل سعيد بن عبد العزيز الذيلي

كان مشهورا بصناعة الطب جيد التصنيف متقنا للعلوم الأدبية ماهرا في النظم والنثر ومن أشعاره يا مفتي العذار والخد (العثماني، ١٩١٣، صفحة ١٣٦) .

٦- ابو سهل المسيحي

هو أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي من أهل جرجان كان طبيبا بارعا في صناعة الطب فصيح العبارة جيد التصنيف وكان حسن الخط متقن للغة العربية ولديه كتاب يعدّ من أجل الكتب وانفعها فيه كثير مما ذكره جالينوس في منافع الاعضاء بعبارات فصيحة وقيل ان ابو سهل المسيحي هو معلم للشيخ الرئيس ابن سينا ولقد مات وهو في الأربعين من العمر من أبرز مقولاته نومه بالنهار بعد اكلة خير من شربة دواء نافع وله من الكتب كتاب المائة مقالة (اصبيعة، د.ت، صفحة ٣٢٨) .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٧- محمد بن إسماعيل بن ابي عبد الرحمن القطان الشروطي

وهو من أهل جرجان متكلما على مذهب السنة عالما بالشروط والطب(السمعاني، ٤٤٠) والشروطي نسبة إلى الشروط وهي كتابة الوثائق بالديون والمبيعات (الاثير، د.ت، صفحة ١٨) .

٨- ابو العباس احمد بن محمد بن عميرة الاروائي المروزي

كان ينزل سكة هارو ناباذ كان عالما باللغة والأدب صاحب أخبار ونوادر وطرائف وحكايات صنف كتاب السفير والنديم وله معرفة بالعلوم الطبية قيل انه عالج نفسه بطبه فكان في ذلك موته رحل الى العراق والحجاز وكتب في الحديث ايضا (السمعاني، ١٩٨٨، صفحة ١٢١) .

٩- عبد الرحمن بن ابي صادق النيسابوري

هو ابو القاسم عبد الرحمن بن علي بن احمد لقب (بقراط الثاني) كان طبيب حكيم كثير الدراية في الطب، اطلع على كتب جالينوس وكان تلميذ لابن سينا وله تصانيف كثيرة في الطب منها شرح كتاب المسائل في الطب لحنين بن اسحاق (هو الطبيب المشهور كان إمام وقته في الطب وكان يتقن العربية والسريانية واليونانية والفارسية ينظر: (خلكان، د.ت، صفحة ج٢ / ٢١٧) ؛ (الذهبي ، ١٩٨٥، صفحة ج١٠ / ١٣٣) شرح كتاب الفصول لأبقراط، وشرح كتاب الأعضاء لجالينوس (نعمةالله، ٢٠١٢، صفحة ٣٢٥) .

١٠- الحسن بن بابا بن سوار بن بهنام الملقب (بابن الخمار)

كان بغدادي الاصل (القفطي، ١١٣) نصرانيا ولد سنة ٣٨١هـ وتوفي ٤٨٩هـ .وله كثير من الكتب والتصانيف منها تفسير ايساغوجي مختصر خلق الانسان .كتاب الاثار العلوية .كتاب الاثار المخيلة في الجو عن البخار. كتاب الحوامل في الطب. كتاب ديا بطا اي التقطير كتاب الصديق والصداقة. كتاب سيرة الفيلسوف. كتاب الاسطقسات . كتاب أليس في الكتب الاربعة والمنطق. وله مقالات كثيرة منها الوفاق بين راي الفلاسفة والنصارى وهي ثلاث مقالات، مقالة في الأخلاق ومقالة في الافصاح. مقالة في السعادة ومقالة في المرض . مقالة في الكاهني وهو مرض الصرع، مقالة في الرأس، ومقالة في امتحان الاطباء (البابانى، د.ت، صفحة ٢٩).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١١- علي بن ربن الطبري:

كان طبيبا عالما فاضلا بالطب ولد ونشأ في طبرستان وعندما اضطربت الأوضاع وحدثت فتنة في طبرستان غادرها إلى الري وهو معلم محمد بن زكريا الرازي والذي استفاد كثيرا من علمه وبعد ذلك رحل إلى سر من راى واسلم على يد الخليفة المعتصم ثم اصبح من ندماء الخليفة المتوكل بعد ذلك وابرز مصنفاته كتاب فردوس الحكمة والذي جعله في سبعة انواع يحتوي على ثلاثين مقالة والمقالات تحتوي على ثلاثمائة وستين بابا (الاثكوري، ١٩٩٩، صفحة ١٠٠) . ونتيجة لانتشار الكثير من الأمراض والأوبئة في الدولة السامانيه فلقد عمل الأطباء أمثال الطبري والرازي وابن سينا على علاج الكثير من الأمراض نذكر منها :

علاج قروح الفم : لعلاج قروح الفم ذات الصديد الكثير فلقد استخدموا ادوية تجفف بقوة كالزهر (وهي اوراق مختلفة في صورتها ونسيجها ومنظرها وموضوعة على محور الساق مختلفة الطول . ينظر : (البستاني، ١٨٨٧، صفحة مج٩ / ٢٧٩) خنثى وحده او تخلط مع العسل أو مع الشراب المعسل .

والايارج (وهو كثير الاستعمال عند الأطباء الفرنج يسهل الاخلاط الغليظة من الدماغ والمعدة والصدر والكبد والامعاء والكلى والمثانة . ينظر : (سلوم، ١٩٧١، صفحة ٣٧١) والدواء المعروف ببرود العين (وهو مسحوق كالكحل يعجن بمائع ويستخدم لإطفاء الحرارة يستخدم لعلاج العين وعلاج الفم والأسنان . ينظر : (الانطاكي، ١٩٠٢، صفحة مج١ / ١٤٢) اما يابسا او معجون بعسل ثم نضع له الافراطاطيقون ممزوجا بشراب معسل او غير معسل ثم تلطخ هذه القروح باقراص موساس وعصارة السماق (نبات شجيري بري متفرع السيقان أوراقه مخملية ريشية مفردة ذات وريقات مسننه شبه حادة فاتحة اللون في الوجه العلوي زهرته صفراء عنقودية . ينظر : (رزق، ٢٠١٦، صفحة ٢٥) والحصرم (هو اول العنب ما دام العنب اخضر فهو حصرما ينظر : (الزبيدي، ١٨٨٨، صفحة مج ٨ / ٢٤٩) و يتم تجفيفها تجفيفا قويا .

أما القروح ذات الرطوبة القليلة فيستخدم لعلاجها التوث (شجرة تكمن قوتها في اجزائها تستعمل لعلاج الكثير من الامراض مثل قروح الفم والامعاء والبلغم وغيرها ينظر : (البيطار، ١٨٧٥، صفحة ١٤٢) وثمرة العليق (نبات معروف منه ينبت في الجبل أغصانه لينة ولبعضه اشواك والبعض الاخر بدون اشواك ويستخدم لعلاج العين والجراح والقروح . ينظر : (tibb، ٢٠٢٣، صفحة ٤٠٠) وعصارة قشور الجوز الرطب وكذلك استخدام عصير العنب وجوز السرو (شجرة فيها حدة ومرارة كبيرة تستعمل لعلاج أمراض كثيرة مثل الجراح

وقرحة الامعاء والبطن والسعال والبلغم . ينظر : (التركماني، ٢٠٢١، صفحة ٥٩) ، اما اذا كانت القروح ذات رطوبة عالية وكانت قريبة من العظم فانها تحتاج الى ادوية قوية اليبس جدا مثل وضع أقراص مؤسس على موضع القرح وكذلك استخدام الفلدفيون مع جفت البلوط لمنع العفن داخل الفم كما يمكن استخدام الخل والملح لمنع التعفن في الفم أيضا (الرازي، د.ت، صفحة ٢١) .

علاج الصرع،إن الصرع يصيب جميع أجزاء الجسم لكنه ليس دائم وذلك لأن علته تنقضي سريعا لكنها تسبب ضررا كبيرا في الجسم وان سبب الصرع هو وجود علة في الدماغ وسببه خلل في العصب الذي يتحرك حركة ارتعاشية ويرتعد بقوة حيث أن التشنج الحادث في البدن إنما هو تابع لتلك الحركات المختلفة حيث نجد ان الاعضاء تتقلص وتتمدد في زمن قصير وبدون تحديد الجهة (الرازي، د.ت، صفحة ٢٣).

لقد برع الأطباء في تحديد انواع الصرع حيث صنفوا الصرع الى ثلاث أشكال وهي الصرع المتمركز في الدماغ أو الصرع الذي يحدث بمشاركة المعدة او الصرع الذي يكون صعوده من عضو من اعضاء البدن حيث يشعر بعض المصروعين بشيئ بارد يصعد من بعض الاعضاء اما من اليد او الرجل او من عضو اخر حتى يصل الى الراس وان الصرع يقتل الصبيان والنساء خاصة اولئك الذين دمهم قليل وعروقهم ضعيفة فاذا سقط المصروع كالميت وقل اضطرابه فانه يدل على بلغم كثير في الدماغ واذا افاق المصروع بالعطر ونحوها فعلته وعلاجه اسهل اما طريقتهم في العلاج اذا كان الصرع من الدماغ فيعالج بشرب الخربق الأسود (تتألف زهرته من خمسة اوراق تشبه البتلات ويعدّ من الادوية المسهلة وله تأثير مقيئ وطارد للديدان وله تأثير قوي عللي القلب. ينظر : (قاضي، ١٩٧١، صفحة ١٥٩) ، واذا كان من المعدة فيعالج بشرب الحنظل (هو نبات زاحف بري يتميز بالكثير من الخصائص العلاجية حيث يستعمل في علاج كثير من الامراض. ينظر: (خضر، ٢٠٠٨، صفحة ١٨١) ٣ اما اذا كان الصرع من بعض الأعضاء فيعالج بالرباط (الرازي، د.ت، صفحة ٣٣) .

علاج الصداع والشقيقة في الراس، لقد تمكن الاطباء في تلك المدة من التميز بين انوع الصداع حيث كانوا الاطباء يسالون المريض كيف يكون الصداع عندهم وكان بعضهم يجيب بانهم يشعرون ان راسهم يؤكل اكلا بينما اجاب بعضهم بانهم يحسون بحمل ثقل كبير اما البعض الاخر فلقد عبر عن المه بقوله انه يحس بحرارة قوية ولقد فسروا كل من هذه الاعراض فالشخص الذي يحس بان راسه يؤكل سببه ان هذا الصداع يأتي من الاخلاط وحدة الريح واذا كان يحس بالتمدد دون لذع فالسبب هو الامتلاء والصداع الذي سببه الثقل

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

فيكون بسبب الامتداد وهو الرياح وكانوا لا يغيرون العلاج مباشرة بل كانوا ينتظرون مدة معينة لأنه ممكن أن تكون العلة قوية جدا فلا يؤثر بها العلاج الا بعد فترة معينة لانها تحتاج الى علاج قوي وكانوا يستخدمون لعلاج الصداع الادوية القوية مثل الجندبادستر (وهو جندبا نبات حار يابس يستخدم في علاج القروح والفالج والرعشة والخدر والتشنج وجميع امراض العصب والنسيان وانواع الصداع كما يدخل في ادوية الربو . ينظر : (الجزائري، د.ت، صفحة ٤٩) والقردمانا (هو اطول واصلب من ورقها تنبت على مجاري المياه وهي حشيشية تشبه البابونج ولها ورق اخضر وقشرتستخدم لعلاج امراض الصداع. ينظر: (البيطار، ١٨٧٥، صفحة ج٣) وكذلك كانوا يستخدمون الفلفل الابيض مثقالان وتخلط مع الزعفران مثقالان ونصف مثقال خرو الحمام ونصف مثقال عفص (هو ثمار الاثل او الثمار المرضية لنبات الصفصاف تستخدم لعلاج امراض التهاب اللثة وتسكين الألم وغيرها من الامراض . ينظر : (القحطاني، ٢٠٠٩، صفحة ٢١٠) يطلي به (الرازي، د.ت، صفحة ٦٣) .

ولعلاج الشقيقة نستخدم صبر (نبات حار يابس يسهل الصفراء والاخلاط الرديئة في المعدة ويستخدم لعلاج البلغم ويقوي اعصاب البصروله رائحة طيبة . ينظر: (المجوسي، ٢٠٢٠، صفحة مج٢ / ١٤٢) اوقية فربيون (شجرة تشبه شجرة القثاء في شكلها وهو لبن النبات على شكل صمغ. ينظر: (البيطار ا.، د.ت، صفحة ج٢/٢١٧) ونصف اوقية حنظل سقمونيا (نبات حار يابس لونه ابيض يميل الى الزرقة يشبه الصدف ويخلط مع بعض الادوية. ينظر: (المجوسي، ٢٠٢٠، صفحة مج٢ / ١٤٣) مع نطرون (مادة تحتوي على نسبة متفاوتة من بيكربونات الصوديوم وكلور الصوديوم ومواد غير قابلة للذوبان . ينظر : (georeges، ١٩٥٩، صفحة ٧١) نصف اوقية ويخلط مع قشور الخربق الاسود ويعجن مع عصارة الكرنب (نبات ذو ظاهرة كيميائية تتغير طبيعته فاذا كان نيئا يكون يابسا فيها بعض المرارة ورائحة مقبولة . ينظر : (الاسكندراني، ٢٠٢١، صفحة ٢٥٩) وان يطعم خبزا وخل وماء صباحا ومن العلاجات المفيدة ايضا للشقيقة استخدام الماء الحار للمصاب ثم يسعط (هو الدواء الذي يصب في الانف . ينظر : (الجوهري، ١٩٨٧، صفحة ج٣/١١٣١) بدهن الفستق فانه يعمل على تسكين الوجع (الرازي، د.ت، صفحة ٦٥).

علاج مرض اللقوة (هو اضطراب شكل الوجه واعوجاجه . ينظر : (سيدة، ٢٠٠٦، صفحة مج٤ / ١٩٤) وهو من الاعضاء الالمة حيث يحصل تشنج يصيب الشفتين وفي العين وجلدة الجبهة وجملة الجفن كذلك يصيب اللسان والعصب الجائى من الدماغ واللقوة هوتشنج رطب يصيب الدماغ لان اللقوة تحدث ضربة ويكون قبلها اختلاج كما تحصل القوة

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

في الأمراض الحارة والتي تصيب الانسان قبيل الموت كنقصان العين واعوجاج الشفتين حيث يحدث استرخاء في نصف الوجه فيميل النصف الثاني من الوجه وان الاعضاء التي في الوجه يأتي العصب منها من الدماغ وبذلك نجد ان اللقوة في الاغلب هو تشنج للعصب اكثر مما هو استرخاء (الرازي، د.ت، صفحة ٢٩) .

ويتم علاج اللقوة باستخدام السعوط والعطوس (وهي مواد مركبة حادة ويابسة تلدغ الدماغ فتحرك القوة الدافعة لتلك المواد . ينظر : (سلوم ص.، د.ت، صفحة ٤١٩) والغرور (مصدره الغر يقال غر ابله اي اطعمه الغرغر وهو نبات . ينظر : (البطليوسي، ٢٠١٥، صفحة ٣٢١) ويضع خل حاذق في الانف ويمكث في بيت مظلم ويغسل وجهه بالخل فإن لم ينفع هذا العلاج معه فنقوم بكوي العصب الذي خلف الاذن كما كانوا يستخدمون اذن الفار (بارد رطب نوع منه المردقوش وشربته الى مثقال وافضله ما ينبت بعد حصاد الزرع اوراقه من اول غصنه إلى آخره كأذان الفئران . ينظر : (الجزائري، د.ت، صفحة ٢٣) بمقدار درهمين مع دانق سكبينج (هو صمغ نبات شبيه بالقثاء في شكله ينبت في بلد ماء يكون خارجه احمر وداخله ابيض. ينظر: (درويش، د.ت، صفحة ج٢ / ٥٦) مع نصف درهم زيت لمدة خمسة ايام فانه يشفى من مرضه.

علاج مرض التشنج والتمدد ، ذكر الرازي ان من اصابه التشنج المصحوب بوجع شديد من قبل اليبس فانه يحتاج الى الترطيب واذا كان حدوثه بسبب حمى واكثر ما يصاحب الحمى ورم الدماغ وغالبا من يصاب بهذا المرض لايكاد ينجو منه وذلك ان التشنج يكون من قبل امتلاء الاعضاء العصبية بسبب حدوث ورم اوخلط حاد يلذع الاعضاء العصبية أو بسبب برودة شديدة تحدث في العصب يسبب الجمود وهذا مايسمى بالكزاز وكل هذه الاصناف تشفى ماعدا اليبس الذي يحدث في الاعضاء العصبية والتشنج الذي يكون فيه البدن قد مال الى الامام معناها ان التشنج اصاب العضلات الامامية اما اذا كان التشنج للخلف فيكون قد أصاب العضلات الخلفية والتشنج يكون من الحرارة فيجف العصب ومن البرودة فيكون من تجمع الرطوبة او من تجمع لذاع لانه يضطره إلى التقلص والانبساط لعلاج التشنج والتمدد استخدموا السعوطات المرطبة والادهان والمرق الدسمة اللطيفة وماء الشعير والنطل (هو ان تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبه على رأس المريض قليلا . ينظر : (الجوهري، ١٩٨٧، صفحة ج٥ / ١٢٥) على الرأس من طبيخ البنفسج ويحلب عليه لبن ويضاف عليه ماء فاتر واقعده في الابزن (مثلثة الاول وهو الحوض الذي يغتسل فيه وقد يتخذ من نحاس . ينظر : (bakr، ١٩٧٠، صفحة ١٢) ويتم تمريخه كما يتم علاج التشنج الرطب بزيت الثعلب ويطبخ مع البروز الحادة فانه يتحلل ويسرع العافية

كما يمرخ بشحم السباع اما تشنج اليبس فيمرخ بدهن البنفسج والنيلوفر (نبات مائي معمر ذو جذور عميقة وهوينبت في المياه الراكدة اوراقه صفيحية على سوق اسطوانية . ينظر : (القحطاني، موسوعة جابر لطب الاعشاب، ٢٠٠٩، صفحة ج٢ / ٥٦٩) والقرع (تحتوي ثمرة القرع على كمية كبيرة من المواد مثل البيتاكاروتين والفيتوسترول وغيرها . ينظر : (درويش، د.ت، صفحة ٧٨) .

علاج الفالج ، هو ذهاب الحس والحركة من العضو وقد يعرض الفالج في عضو واحد مثل اليد او المثانة او قد يحدث بسبب ضربة تقع عليه او من البرد الشديد ا لذي يصيب بعض اعضاء الجسم وغالبا ما يصيب العضل ايضا بسبب جلوس الإنسان على حجر بارد شديد البرودة فيخرج من جراء ذلك البول والبراز بلا إرادة الشخص المصاب ومن علامات الفالج أيضا صداع شديد يحدث فجأة وبرد الاطراف ويحدث ثقل في البدن ولعلاج الفالج كانوا يستخدمون الفصد والاسهال ودهن البدن بدهن القسط (هو يستخدم لعلاج اوجاع الاذن والمعدة والكبد ويقوم بشد العصب وتقويته وغيرها. ينظر: (الانطاكي د.، ٢٠٠٣، صفحة ٤٥) ويسقى الأشياء الحارة كما كانوا يستخدمون جند بادستر ويضع في دهن قثاء الحمار ويطلى به البدن ويستخدم البرد الاعضاء ويستخدمون ايضا ماء السداب (وهو نبات مشهور وله فوائد كثيرة يستخدم في علاج الصرع والصداع واوجاع الاذن كما يعالج البهق والثاليل. ينظر: (سلامة، د.ت، صفحة ٣٠) المعصور ويصب عليه دهن السوسن (هو حار ينفع من الأوجاع التي اسبابها باردة ومن تورم الاعضاء العصبية وتصلبها. ينظر: (زهران، د.ت، صفحة ٩٧) ويطبخ الماء ويصفى فإنه علاج نافع (الرازي، د.ت، صفحة ٢).

ومن خلال بحثي وجدت في كتاب الرازي الحاوي في الطب ليس علاج للأمراض التي قام الرازي بمعالجتها بل عمل على ذكر الكثير من الأطباء السابقين لعهده والمعاصرين له خاصة في الدولة العباسية التي شهدت تطورا كثيرا للعلوم الطبية بحيث برزت الكثير من الأسر التي مارست الطب في تلك الفترة والتي قدر لها ايضا ان تلعب دورا مهما في تاريخ الحضارة العربية الاسلامية مثل أسرة آل بختيشوع (وهم من السريان المسيح الذين برزوا في منطقة جنديسابور وهم أول من دخل بغداد من اطباء . ينظر : (العمري، ١٤٢٣هـ، صفحة ج٩/ص ٣٣٨) واسرة آل ماسويه (أسرة طبية من جنديسابور و يعتبر ماسويه مؤسسها اشتهر بطب العيون . ينظر : (السامرائي، د.ت، صفحة ٣٦٣) وغيرها حيث ذكر الأمراض التي عالجوها مستخدمين العقاقير والأعشاب النباتية فضلا عن أعضاء بعض الحيوانات ايضا معتمدين في ذلك على الكناشات (وهي مجموعة من الاوراق التي تجمع وتصبح مثل

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الدفتر يقيد فيها الفوائد والشوارد. ينظر: (الزبيدي، ١٨٨٨، صفحة ج٢٦٩/١٧) ٧ فكانوا بحق من امهر الاطباء الذين قدموا الكثير للبشرية.

الخاتمة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة عن "علم الطب في الدولة السامانية إلى مجموعة من النتائج يمكن اجمالها فيما يأتي:

١- شهدت الحضارة العربية الإسلامية تطورا كبيرا في العصر الساماني شمل جميع جوانب الحياة وظهر بشكل واضح في تقدم وتطور العلوم الطبية في جميع الاختصاصات.

٢- ازدهرت الكثير من المدن في الدولة السامانية واصبحت مراكز علمية وحواضر مثل مدينة بخارى وسمرقند وغيرها بحيث أصبحت هذه المدن تنافس مدينة بغداد عاصمة الخلافة العباسية وأصبحت مركز يتوافد إليها العلماء والمفكرون لطلب العلم.

٣- حكم الدولة السامانية مجموعة من الأمراء وعددهم عشر امراء وكلهم ينحدرون من اصل سامان خداه عملوا على بناء وتقوية دولتهم واستقلالها ووقفوا بوجه الفتن والاضطرابات الداخلية لتحقيق الأمن والأمان.

٤- شجع امراء الدولة السامانية على نشر العلم والمعرفة بين طبقات المجتمع الساماني من خلال إنشائها الكثير من المؤسسات العلمية والتي عملت على تدريس العلوم سواء كانت علوم عقلية أو نقلية.

٥- منح امراء الدولة السامانية الرواتب العالية والهدايا للأطباء تشجيعا لهم على التأليف والتصنيف في الطب

٦- استخدموا أطباء العصر الساماني في معالجة الأمراض الكثير من الطرق والوسائل معتمدين على ما يوجد في بيئتهم من أعشاب وعقاقير فضلا عن استخدام أعضاء الحيوانات

٧- اشتهر في العصر الساماني عدد من العلماء والأطباء الذين لم يكن لهم دورا في الحضارة العربية الإسلامية فقط وإنما خدمت انجازاتهم العلمية ومؤلفاتهم الطبية العالم بأسره أمثال الرازي وابن سينا

٨- عمل أمراء العصر الساماني على بناء الكثير من البيمارستانات والمراكز الطبية بسبب انتشار العديد من الأمراض وعملوا على تزويدها بأمهر الأطباء مثل بيمارستان الري وغيره

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المصادر والمراجع:

١. ابراهيم ايوب. (١٩٨٩). التاريخ العباسي السياسي والحضاري . لبنان: دار الكتاب العالي.

٢. ابو الحسن علي بن اسماعيل المرسي (ت : ٤٥٨ هـ /١٠٦٦ م) ابن سيدة. (٢٠٠٠). االمخصص (المجلد ط٤). (تحقيق :عبد الحميد هنداوي، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

٣. ابو العباس احمد بن ابي يعقوب (ت : ٢٨٤هـ / ٨٩٧ م) اليعقوبي. (١٨٩٠). البلدان. ليدن: مطبعة بريل.

٤. ابو بكر محمد بن جعفر (ت : ٣٤٨هـ /٩٥٩م) النرسخي. (د.ت). تاريخ بخارى (المجلد ط ٣). (تحقيق : امين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازى، المحرر) القاهرة: دار المعارف.

٥. ابو بكر محمد بن يحيى بن زكريا(ت:٣١١هـ/٩٢٣م).الرازي .(د.ت)..الحاوي في الطب

٦. ابو محمد عبد الله بن محمد (.ت:٥٢١هـ/١١٢٧م) .البطليوسي (٢٠١٥).المثلث او الالفاظ المثلثة المختلفة المعنى (د. م.). بيروت:دار الكتب العلمية

٧. ابو موسى احمد الحق القريشي الاموي العثماني. (١٩١٣). فريدة العصر في جداول يتيمة الدهر . د.م: مطبعة ببطسط. دار الامارة الكلكتية.

٨. ابو نصر اسماعيل بن حماد ،(ت : ٣٩٣هـ /١٠٠٣ م) الفارابي. (١٩٨٧). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (المجلد ط٤). (تحقيق : احمد عبد الغفور عطار، المحرر) بيروت : دار العلم للملايين.

٩. ابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر، (ت : ٦٨١هـ/١٢٨٢م) ابن خلكان. (د.ت). وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان. (تحقيق : احسان عباس، المحرر) بيروت: دار الثقافة.

١٠. ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت : ٥٩٧ هـ /١٢٠١م) ابن الجوزي. (١٩٩٢). المنتظم في تاريخ الملوك والامم (المجلد ط ١). (تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

١١. ابي جعفر محمد بن جرير(ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م) الطبري. (د.ت). تاريخ الرسل والملوك. (تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم، المحرر) مصر: دار المعارف.

١٢. ابي حاتم محمد بن حبان (ت: ٣٥٤هـ / ٩٦٤ م) البستي. (١٩١٧). روضة العقلاء ونزهة الفضلاء. (تحقيق : محمد محي الدين ومحمد عبد الرزاق واخرون، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

١٣. ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني. (١٩٨٨). الانساب. (تحقيق : عبد الله عمر البارودي، المحرر) بيروت: دار الجنان.

١٤. ابي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد، (ت : ٤٨٤هـ /١٩٠١ م) البكري. (د.ت). المسالك والممالك. (تحقيق : جمال طلبة، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

١٥. ابي علي الحسين بن عبد الله (ت : ٤٢٨هـ / ١١٣٧ م) ابن سينا. (٢٠٢٤). القانون في الطب (المجلد ط١). (تحقيق : عمر احمد الراوي، المحرر) مكتبة بافاريا

١٦. ابي مروان عبد الملك بن زهران. (ت٥٥٧هـ/ ١١٦٣م).الاندلسي. (د .ت) النشاط واللقوة والشفاء في الاغذية . (تحقيق محمد امين الفنادي ، المحرر).بيروت.دار الكتب العلمية

١٧. احمد عيسى. (٢٠١١). تاريخ البيمارستانات في الاسلام. القاهرة: مؤسسة هنداوي.

١٨. احمد مختار العبادي. (د.ت). في التاريخ العباسي والفاطمي. بيروت: دار النهضة.
١٩. ارمينيوس فامبري. (١٩٨٧). تاريخ بخارى منذ اقدم العصور حتى العصر الحاضر. (ترجمة : احمد محمود الساداتي. يحيى الخشاب، المحرر) جامعة القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.
٢٠. اسماعيل باشا بن محمد امين بن ميرسليم الباباني. (د.ت). هدية العارفين. بيروت: دار احياء التراث.
٢١. اكرم ضياء العمري. (١٩٨٥). موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (المجلد ط٢). الرياض: دار طيبة.
٢٢. الديوه جي، سعيد. (١٩٧٢). بيت الحكمة (الإصدار دار الكتب). جامعة الموصل.
٢٣. العبادي ، احمد مختار. (بلا تاريخ). في التاريخ العباسي والفاطمي. بيروت، دار النهضة العربية.
٢٤. القفطي. اخبار العلماء باخبار الحكماء (د.ت).
٢٥. المقدسي. (بلا تاريخ). احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم. (مطبعة بريل، المحرر) ليدن: مطبعة بريل.
٢٦. امينة بيطار. (١٩٩٧). تاريخ العصر العباسي (المجلد ط٤). سوريا: جامعة دمشق.
٢٧. بدر الدين المظفر بن مجد الدين بن عبد الرحمن ابراهيم .(ت: ٦٥٠هـ/١٢٤٤م) قاضي بعلبك. (د.ت).مفرح النفس مايجلب الفرح والسرور من الاطعمة والادوية والانعام والطيور(تحقيق عبد الفتاح عبد الرزاق) .بيروت. دار الكتب
٢٨. بضياف وداد. (١٩٤٥). رعاية الدولة السامانية للعلم والعلماء. . الجزائر: جامعة ماي.
٢٩. بطرس البستاني.(١٨٨٧) .دائرة المعارف (المجلد٩).(مطبعة الاديبة،المحرر):بيروت
٣٠. تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ /١٤٤١م) المقريزي. (د.ت). مواعظ الاعتبار بذكر الخطط والاثار. بيروت: دار الكتب العلمية.
٣١. جابر بن سالم موسى .(٢٠٠٩).القحطاني.موسوعة جابر لطب الاعشاب (ج٢) العبيكان لالنشر
٣٢. .جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت : ٩١١هـ / ١٥٠٥م) السيوطي. (د.ت). لب اللباب في تحرير الانساب. (تحقيق : محمد احمد عبد العزيز واشرف احمد عبد العزيز، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
٣٣. جمال الدين بن مكرم بن علي ابو الفضل ابن منظور. (١٩٥٦). لسان العرب ،(تح عبد الله علي الكبير واخرون)(المجلد د.ط). القاهرة:دار المعارف
٣٤. خير الدين الزركلي. (٢٠٠٢). الاعلام (المجلد ط١٥). بيروت: دار العلم للملايين.
٣٥. داود بن عمر..(ت ١٠٠٨هـ/١٥٩٩م).الانطاكي،(١٩٠٢).تذكرة اولى الالباب والجامع للعجيب العجاب.(المجلد ١).مطبعة الوهينة
٣٦. داود بن عمر(ت١٠٠٨هـ/١٥٩٩م) .الانطاكي(،د.ت)مجمع المنافع البدنية ويليه المفيد في الطب.(تحقيق احمد فريد، المحرر) . بيروت: دار الكتب العلمية
٣٧. دونالد ولبر. (١٩٨٥). ايران ماضيها وحاضرها (المجلد ط ٢). (ترجمة : عبد النعيم محمد، المحرر) القاهرة: دار الكتاب.
٣٨. رامي الضللي. (د.ت). تاريخ الطب وادابه. دمشق : جامعة الشام الخاصة كلية الطب البشري.
٣٩. سهام خضر.(٢٠٠٨).معجم اتلاعشاب والنباتات الطبية.(المجلد ط ١)القاهرة :مجموعة النيل العربي

٤٠. شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر(ت : ٣٨٠هـ /٩٩٠م) المقدسي. (د.ت). احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم (المجلد ط٢). ليدن: مطبعة بريل.
٤١. شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ايوب الزرعي الدمشقي،(ت : ٧٥١هـ /١٣٥٠م) ابن قيم الجوزية. (د.ت). الطب النبوي. (تحقيق : عادل الازهري و محمود فرج العقدة، المحرر) بيروت: دار الفكر.
٤٢. شمش الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . (١٩٨٥). سير اعلام النبلاء.(تح شعيب الارنانوط) القاهرة: مؤسسة الرسالة.
٤٣. شهاب الدين احمد بن احمد بن سلامة.(ت ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٢م) القليوبي. (د ت) تذكرة القليوبي في الطب والحكمة . (تحقيق احمد فريد ، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية
٤٤. شهاب الدين ابي الفلاح عبد الحي الحنبلي الدمشقي(ت : ١٠٣٢هـ /١٠٨٩م) ابن العماد. (د.ت). شذرات الذهب في اخبار من ذهب. (تحقيق : عبد القادر الارناؤوط ومحمود الارناؤوط، المحرر) بيروت: دار ابن كثير.
٤٥. صالح بن نصر الله الحلبي.(ت١٠٨١هـ/١٦٧٠م)ابن سلوم.(١٩٧١).غاية الاتقان في تدبير بدن الانسان.(تحقيق محمد ياسر بن محمد جميل، المحرر). لبنان ::دار الكتب العلمية
٤٦. صديق بيه حسن القنوجي. (٢٠٠٢). ابجد العلوم. بيروت: دار الكتب العلمية.
٤٧. عبد الرزاق بن حمدوش.(٢٠٠٤).الجزائري.كشف الرموز في شرح العقاقير والاعشاب. (د مج)بيروت:دار الكتب العلمية
٤٨. عبد الله بن احمد (ت:٦٤٦هـ/١٢٤٨م).ابن البيطار.(د.ت).الجامع لمفردات الادوية والاغذية .المطبعة العامرة
٤٩. عدنان حسن الخطيب. (٢٠١٧). المدرسة الاسلامية نشأة وتطورا وواقعا ومستقبلا (المجلد ط١). السعودية: مكتبة الملك فهد.
٥٠. عصام عبد الرؤوف الفقى. (١٩٨٧). الدول الاسلامية المستقلة في الشرق. القاهرة: دار الفكر العربي.
٥١. علي بن العباس (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م).المجوسي(٢٠٢٠).كامل الصناعة الطبية.(المجلد ٢.)القاهرة: المطبعة الكبرى
٥٢. عمر فروخ. (١٩٧٠). تاريخ العلوم عند العرب. بيروت: دار العلم للملايين.
٥٣. قطب الدين محمد بن الشيخ علي الاتكوري. (١٩٩٩). محبوب القلوب (المجلد ط١). (تص ابراهيم الديباجي وحامد صدقي، المحرر) طهران: مركز نشر التراث المخطوط.
٥٤. كارل بروكلمان. (١٩٧٣). تاريخ الشعوب الاسلامية (المجلد ط ٥). (تعليق : نبيه امين فارس ومنير البعلبكي، المحرر) بيروت: دار العلم للملايين.
٥٥. كمال السامرائي. (د.ت). مختصر تاريخ الطب العربي. . بغداد: دار النضال للطباعة.
٥٦. محب الدين ابو الفيض محمد بن محمد الملقب بالمرتضى (ت:١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) الزبيدي. (بلا تاريخ). تاج العروس من جواهر القاموس. (المجلد ٨)(تحقيق : مجموعة من المحققين، المحرر) المطبعة الخيرية

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٥٧. محمد بن احمد .(٢٠٢١) الاسكندراني.الاسرار الربانية في النبات والمعادن والخواص الحيوانية .سوريا:مطبعة مجلس المعارف

٥٨. محمد حسن عبد الكريم العمادي. (١٩٩٧). خراسان في العصر الغزنوي. اربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.

٥٩. محمد علاء الدين منصور. (١٩٩٠). تاريخ ايران بعد الاسلام . القاهرة : دار الثقافة للنشر.

٦٠. مصطفى درويش .(٢٠١٣) في الصحة والغذاء / (د.االمجلد)مطبعة الكتاب

٦١. مصطفى درويش.(٢٠١٤).لكل داء دواء بالاعشاب الطبية. (المجلد ٢).الياقوتة الحمراء

٦٢. موفق الدين ابي العباس احمد بن القاسم بن خليفة ،(ت : ٦٦٨هـ /١٢٩٦م) ابن ابي اصبيعة. (د.ت). عيون الانباء في طبقات الاطباء . (تحقيق : عامر النجار، المحرر) د.م: د.ن.

٦٣. نور الدين عباس يوسف احمد. (٢٠١٦). الدور الحضاري للدولة السامانية. السودان: جامعة ام درمان الاسلامية.

٦٤. هيام محمود رزق .(د.ت) .اسرار الشفاء بالطبيعة .بيروت:داردار العلم للطباعة

٦٥. هيكل والياس مليحة نعمةالله. (٢٠١٢). موسوعة علماء الطب. بيروت: دار الكتب العلمية.

٦٦. ول وايريل ديورانت. (د.ت). قصة الحضارة. (ترجمة : محمد بدران، المحرر) بيروت: دار الجيل.

٦٧. يوسف بن عمر الغساني .(ت:٦٩٤هـ/١٢٩٧م) .الملك المظفر التركماني.(د.ت)، المعتمد في الادوية المفردة.بيروت:دار القلم للطباعة

References

1. Ibrahim Ayoub. (1989). Abbasid political and cultural history. Lebanon: Higher Book House.
2. Abu Al-Hasan Ali bin Ismail Al-Mursi (d. 458 AH / 1066 AD), Ibn Sayyida. (2000). Al-Mukhssam (Volume 4). (Investigated by: Abdul Hamid Hindawi, editor) Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
3. Abu Al-Abbas Ahmad bin Abi Yaqoub (d. 284 AH / 897 AD) Al-Yaqoubi. (1890). countries. Leiden: Brill Press.
4. Abu Bakr Muhammad bin Jaafar (d. 348 AH / 959 AD) Al-Narshi. (d.t.). History of Bukhara (Vol. 3rd Edition). (Investigated by: Amin Abdel Majeed Badawi and Nasrallah Mubasher Al-Tarazi, editor) Cairo: Dar Al-Maaref.
5. Abu Bakr Muhammad bin Yahya bin Zakaria (d. 311 AH/923 AD). Al-Razi (d.d.)... Al-Hawi in medicine
6. Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad (d. 521 AH/1127 AD). Al-Batalyusi (2015). The Triangle or the Triangular Words with Different Meanings (d. M.). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah
7. Abu Musa Ahmad Al-Haqq Al-Qurayshi, Umayyad Al-Uthmani. (1913). Unique in the era in the orphan tables of time. DM: Bastat Press. Calcutta Principality House.
8. Abu Nasr Ismail bin Hammad, (d. 393 AH / 1003 AD) Al-Farabi. (1987). Al-Sihah, the crown of language and the Sihah of Arabic (Volume 4th ed.). (Edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, editor) Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayin.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

9. Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr, (d. 681 AH / 1282 AD) Ibn Khallikan. (No date). Deaths of Notables and News of the Sons of the Age. (Edited by: Ihsan Abbas, editor) Beirut: Dar Al-Thaqafa.
10. Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH / 1201 AD) Ibn Al-Jawzi. (1992). Al-Muntazam fi Tarikh Al-Muluk wa Al-Umam (Volume 1st ed.). (Edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta and Mustafa Abdul Qadir Atta, editor) Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
11. Abu Jaafar Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH/922 AD) al-Tabari. (n.d.). History of the Prophets and Kings. (Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, editor) Egypt: Dar al-Maarif.
12. Abu Hatim Muhammad ibn Hibban (d. 354 AH/964 AD) al-Basti. (1917). Rawdat al-Uqalaa wa Nuzhat al-Fudalaa. (Edited by: Muhammad Muhyi al-Din and Muhammad Abd al-Razzaq and others, editor) Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
13. Abu Saad Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Sam'ani. (1988). Al-Ansab. (Edited by: Abdullah Umar al-Baroudi, editor) Beirut: Dar al-Janan.
14. Abi Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad, (d. 484 AH / 1901 AD) Al-Bakri. (no date). Al-Masalik wa Al-Mamalik. (Edited by: Jamal Talaba, editor). Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
15. Abi Ali Al-Hussein bin Abdullah (died: 428 AH / 1137 AD) Ibn Sina. (2024). Al-Qanun fi Al-Tibb (Volume 1st ed.). (Edited by: Omar Ahmed Al-Rawi, editor). Bavaria Library
16. Abi Marwan Abdul Malik bin Zahran. (d. 557 AH / 1163 AD). Al-Andalusi. (no date). Activity, strength and healing in foods. (Edited by: Muhammad Amin Al-Fanady, editor). Beirut. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah
17. Ahmed Issa. (2011). History of Hospitals in Islam. Cairo: Hindawi Foundation.
18. Ahmed Issa. (2011). History of Hospitals in Islam. Cairo: Hindawi Foundation.
19. Ahmed Mukhtar Al-Abbadi. (n.d.). In Abbasid and Fatimid History. Beirut: Dar Al-Nahda.
20. Arminius Vambery. (1987). History of Bukhara from the Earliest Times to the Present. (Translated by: Ahmed Mahmoud Al-Sadati. Yahya Al-Khashab, Editor) Cairo University: Nahdet Al-Sharq Library.
21. Ismail Pasha bin Muhammad Amin bin Mirsalim Al-Babani. (n.d.). Hadiyyat Al-Arifin. Beirut: Dar Ihya Al-Turath.
22. Akram Diaa Al-Omari. (1985). Resources of Al-Khatib Al-Baghdadi in the History of Baghdad (Volume 2, ed.). Riyadh: Dar Taybah.
23. Al-Diouji, Saeed. (1972). Bayt Al-Hikma (Dar Al-Kutub edition). University of Mosul.
24. Al-Abbadi, Ahmed Mukhtar. (undated). In Abbasid and Fatimid History. Beirut, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
25. Al-Qifti. News of Scholars with News of Sages (n.d.).
26. Al-Maqdisi. (n.d.). The best divisions in the knowledge of the regions. (Brill Press, editor) Leiden: Brill Press.
27. Amina Bitar. (1997). History of the Abbasid era (volume 4th edition). Syria: Damascus University.
28. Badr al-Din al-Muzaffar bin Majd al-Din bin Abd al-Rahman Ibrahim. (d. 650 AH/1244 AD) Judge of Baalbek. (n.d.). Mufrih al-Nafs: What brings joy

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

and happiness from foods, medicines, livestock and birds (edited by Abdul Fattah Abdul Razzaq). Beirut. Dar al-Kutub
29. Badiaf Wadad. (1945). The patronage of the Samanid state for science and scholars. Algeria: University of May.
30. Butrus al-Bustani. (1887). Encyclopedia (volume 9). (Al-Adiba Press, editor): Beirut
31. Taqi al-Din Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir (d. 845 AH / 1441 AD) al-Maqrizi. (n.d.). Sermons of Consideration in Mentioning Plans and Monuments. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
32. Jabir ibn Salim Musa. (2009). al-Qahtani. Jabir's Encyclopedia of Herbal Medicine (Volume 2) al-Ubaikan for Publishing.
33. Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 AD) al-Suyuti. (n.d.). Lubb al-Lubab fi Tahrir al-Ansab. (Edited by: Muhammad Ahmad Abd al-Aziz and Ashraf Ahmad Abd al-Aziz, Editor) Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
34. Jamal al-Din ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl ibn Manzur. (1956). Lisan al-Arab, (edited by Abdullah Ali al-Kabir and others) (Volume d.p.). Cairo: Dar al-Maarif
35. Khair al-Din al-Zarkali. (2002). al-I'lam (Volume 15th ed.). Beirut: Dar al-Ilm lil-Malayin.
36. Dawud ibn Umar (d. 1008 AH/1599 AD). Al-Antaki, (1902). Tadhkirat Ula al-Albab wa al-Jami` li-`Ajib al-`Ajab (Volume 1). Al-Wahinah Press
37. Dawud ibn Umar (d. 1008 AH/1599 AD). Al-Antaki (n.d.). Majma` al-Anfa` al-Bidyah, followed by al-Mufid fi al-Tibb (Edited by Ahmad Farid, Editor). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah
38. Donald Wilbur (1985). Iran, its Past and Present (Volume 2nd Edition). (Translated by: Abdul Naeem Muhammad, Editor). Cairo: Dar al-Kutub.
39. Rami al-Dhali (n.d.). History of Medicine and its Literature. Damascus: University of Sham, Faculty of Human Medicine.
40. Siham Khader. (2008). Dictionary of Herbs and Medicinal Plants. (Volume 1st Edition) Cairo: Arab Nile Group
41. Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr (d. 380 AH / 990 AD) Al-Maqdisi. (n.d). The Best Divisions in Knowing the Regions (Volume 2nd Edition). Leiden: Brill Press.
42. Shams Al-Din Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub Al-Zar'i Al-Dimashqi, (d. 751 AH / 1350 AD) Ibn Qayyim Al-Jawziyya. (n.d). Prophetic Medicine. (Edited by: Adel Al-Azhari and Mahmoud Faraj Al-Aqda, Editor) Beirut: Dar Al-Fikr.
43. Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman Al-Dhahabi. (1985). Biographies of the Noble Figures. (Edited by Shu'ayb Al-Arnanout) Cairo: Al-Risala Foundation.
44. Shihab al-Din Ahmad ibn Ahmad ibn Salamah (d. 1069 AH/1652 AD) al-Qalyubi. (n.d.) Tadhkirat al-Qalyubi fi al-Tibb wa al-Hikmah (edited by Ahmad Farid, editor) Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah
45. Shihab al-Din Abi al-Falah Abd al-Hay al-Hanbali al-Dimashqi (d. 1032 AH/1089 AD) Ibn al-Imad (n.d.). Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed. (edited by: Abdul Qadir al-Arna'ut and Mahmoud al-Arna'ut, editor) Beirut: Dar Ibn Kathir.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

46. Saleh ibn Nasrallah al-Halabi (d. 1081 AH/1670 AD) Ibn Salloum (1971). The Ultimate Perfection in Managing the Human Body (edited by Muhammad Yasser ibn Muhammad Jamil, editor). Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah
47. Siddiq Bey Hassan al-Qanuji (2002). Abjad al-Ulum (The Alphabet of Sciences). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah
48. Abdul Razzaq bin Hamdoush. (2004). Al-Jazaery. Uncovering symbols in explaining drugs and herbs. (Dr. Maj.) Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah
49. Abdullah bin Ahmed (d. 646 AH / 1248 AD). Ibn Al-Baytar. (d. t.). The Compendium of the Terms of Medicines and Foods. Al-Amerah Press
50. Adnan Hassan Al-Khatib. (2017). The Islamic School: Origins, Development, Reality and Future (Volume 1st Edition). Saudi Arabia: King Fahd Library.
51. Issam Abdul Raouf Al-Faqih. (1987). The Independent Islamic States in the East. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
52. Ali bin Al-Abbas (d. 384 AH / 994 AD). Al-Majusi (2020). The Complete Medical Industry. (Volume 2.) Cairo: Al-Matbaa Al-Kubra
53. Omar Faroukh. (1970). History of Science among the Arabs. Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayin.
54. Qutb Al-Din Muhammad bin Sheikh Ali Al-Athkouri. (1999). Beloved of Hearts (Volume 1st ed.). (Translated by Ibrahim Al-Dibaji and Hamed Sedqi, editors) Tehran: Center for Publishing Manuscript Heritage.
55. Carl Brockelmann. (1973). History of Islamic Peoples (Volume 5th ed.). (Commentary: Nabeeh Amin Faris and Munir Al-Baalbaki, editors) Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayin.
56. Kamal Al-Samarrai. (n.d.). A Brief History of Arab Medicine. . Baghdad: Dar Al-Nidal for Printing.
57. Muhibb al-Din Abu al-Fayd Muhammad ibn Muhammad, nicknamed al-Murtada (d. 1205 AH / 1790 AD) al-Zubaidi. (undated). Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus. (Volume 8) (Investigation: A group of investigators, editor) al-Khairiya Press
58. Muhammad ibn Ahmad. (2021) al-Iskandarani. Divine Secrets in Plants, Minerals and Animal Properties. Syria: Majlis al-Maarif Press
59. Muhammad Hasan Abdul Karim al-Amadi. (1997). Khorasan in the Ghaznavid Era. Irbid: Dar al-Kindi for Publishing and Distribution.
60. Muhammad Alaa al-Din Mansour. (1990). History of Iran after Islam. Cairo: Dar al-Thaqafa for Publishing.
61. Mustafa Darwish. (2013) In Health and Food / (Dr. Volume) al-Kitab Press
62. Mustafa Darwish. (2014). For Every Disease There is a Cure with Medicinal Herbs. (Volume 2). The Red Ruby
63. Muwaffaq al-Din Abi al-Abbas Ahmad bin al-Qasim bin Khalifa, (d. 668 AH / 1296 AD) Ibn Abi Asbi'ah. (n.d). Uyun al-Anbaa fi Tabaqat al-Atbaa. (Investigation: Amer al-Najjar, editor) DM: DN.
64. Nur al-Din Abbas Youssef Ahmed. (2016). The Civilizational Role of the Samanid State. Sudan: University of Omdurman Islamic.
65. Hiam Mahmoud Rizq. (n.d). Secrets of Healing by Nature. Beirut: Dar al-Ilm Printing House
66. Heikal and Elias Maliha Ni'matullah. (2012). Encyclopedia of Medical Scientists. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
67. Will and Ariel Durant. (n.d). The Story of Civilization. (Translation: Muhammad Badran, editor) Beirut: Dar al-Jeel.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

68. Youssef bin Omar Al-Ghassani (d. 694 AH/1297 AD). King Al-Muzaffar Al-Turkmani (no date), The Authoritative in Single Medicines. Beirut: Dar Al-Qalam for Printing.

ضريح الامير اسماعيل الساماني

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X